

ايمان عبدالله على صالحة حمورابي



ايمان عبدالله

عمان - الدستور - تعرض هذه الايام على صالحة حمورابي اعمال الفنانة التشكيلية ايمان عبدالله.

تقول الفنانة ان اعمالها هي المنهل الذاتي للهيام الصامت لتجاوز ذاتية الوعي. ويقول بيكاسو: لقد حاولنا التخلص من صدقة العين لنذهب الى صدقة الروح، اعمالها هي (حجب وادعية) لقياس الاثر الروحي للحصول على الذات القطرية للانسان من هنا نشاهد بعض الحروف والارقام ذات المدلول الروحي والتي تتشبه بها للوصول الى ماديتها لتبرهن للمشاهد ان لهذه الارقام اضدادا اي انها نور وظلام اسود وابيض حار وبارد وكما تقول «الاعداد والحروف تبث نظاما معقدا لطرائق

الترميز كاقتياسات نص قرآني معطن حرفيا). من هنا نلاحظ ان الفنانة اكتشفت جدل العلاقة في ذات الانسان والمحيط الذي يعيشه من خلال الصدقة والفعل المتعمد

ليصبح انعكاسا لموضوعيتها المادية. ويتبين ان وعي ايمان يستبطن نكوصها والسطح التصويري الذي كان منتصرا لذاتها اصبحت الاشارات والخلقيات الهندسية والتجريدية كلها لصالح التعبير بعد ان كان حكاثيا. ان اعمال الفنانة ايمان عبدالله توحى بالبحث في اعادة تمثّل عناصر العمل الفني واختراق شكليتها بما يؤدي الى مجموع علاقات بصرية تقصص عنها مستويات التقنية ومعالجة الخامة واحالات اللوحة الى مرجعية وجودها الفني ذاته ووحدته.. وهي كذلك باثرها اللوني مع اضافات ادائية بصيغة التلقيق تحتل الكثير من الحضور التلقائي باتجاه دوافع تعبيرية.

كتابات
مموهة خطوط
لاهية اشارات
كلها محاولات
مقاربية
لادائيتها
الحرفية
واقتراضها بما
يوازي داخلية
العمل الفني
وجماليته.

